

من أخلاق معلم القرآن

يوسف الشبل

مصنفات العلماء حقيقة تعكس لنا اخلاق العلماء. يعني لما تقرأ في مصنفات العلماء تعرف نياتهم وتعرف اخلاقهم وتعريف قدر علمهم وتعرف غزارة علمهم. الامام النووي رحمه الله المتوفى سنة ست مئة وسبعة وستة وسبعين من الهجرة عاش في هذه الفترة العجيبة وهو لم يكن ممن طال عمره - [00:00:00](#)

هو مات في في وعمره بضع واربعون سنة مات يعني في في في في زهرة يعني حياته مات وعمره بضع وسبعون بضع واربعون سنة. يعني قبل ان يصل الخمسين مات - [00:00:27](#)

ومع ذلك عنده من العلم الغزير وهذه المؤلفات التي تشهد تشهد له على غزارة علمه ومؤلفاته التي تدل على اخلاصه. شف كتاب رياض الصالحين كيف يقرأ في المساجد؟ وكيف ينتشر في كل بيت؟ دليل على اخلاص الرجل في عمله - [00:00:46](#)

بارك الله في في علمه. وهذا الكلام الذي يذكره يدل على غزارة علمه. وعلى فقهه وعلى حسن خلقه وادبه اللي يقرأ يعني يعني انت الان سمعت كلام النووي وقرأت كلام الامام النووي رحمه الله عرفت هذا الرجل وعرفت مكانته - [00:01:06](#)

يقول في اخلاق معلم القرآن ينبغي للمعلم ان يتخلق بالاخلاق والمحاسن. هو ذكر لك هنا ماذا؟ الاخلاق يعني ذكرك ما ينبغي ان يتأدب باخلاقه وخلقته. يعني باخلاق باخلاقه وكلامه وتعامله مع الناس وشكله وخنقه وتأدبه في ان يكون حسنا حسن الملبس وحسن الهيئة - [00:01:26](#)

وذلك ذكر قال قال ينبغي له ان يتخلق بالخلال والاخلاق الحميدة والشيم المرضية التي ارشد الله اليها الزهادة في الدنيا اولاً والتقلل منها وعدم المبالاة بها وباهلها والسخاء والجود ومكارم الاخلاق ينبغي ان يتخلق بهذه الاخلاق - [00:01:56](#)

وكذلك قال ينبغي ان يكون على احسن هيئة من من يعني من التواضع والسكينة والوقار واجتناب الضحك والاكثار من المزح وملازمة الوظائف الشرعية وينبغي ان يكون على هيئة نظيفة من ازالة الاوساخ والشعور ونحو - [00:02:18](#)

لذلك كل هذا ينبغي لصاحب القرآن. وانا اسأل حقيقة اذا كان الامام النووي يقول مثل هذا الكلام. فهل سيفيب عنه ان يتخلق بهذه الاخلاق؟ هو اولى من من من يكون على هذا الخلق العظيم من حسن السمات والادب والكلام الطيب والهيئة الطيبة الجميلة الحسنة - [00:02:38](#)

هذا ما يعني وهذا يعني وان كان وان كان يعني ينبغي ان يكون صاحب القرآن وصاحب العلم هو اولى الناس بهذا كذلك ينبغي للناس جميعاً المؤمنين ينبغي ان يتخلقوا بهذه الاخلاق وينبغي ان يكون على احسن هيئة من الكلام الطيب والحسن والا - [00:02:58](#)

تدخل في امور لا تعنيه وان يكون ثرثار الكلام وان يتكلم فيما لا قد يؤماً فيما يكون وقد يكون عليه وبالا ينبغي ان يكون سامتاً المجلس متخلقا باخلاق القرآن بادب القرآن على هيئة حسنة وعلى خلق حسن وعلى خلق حسن - [00:03:18](#)